

٥٩٧٠

لترجييد القرآن

٧٤

Copyright © King Saud University

٢١٤/١

٢١٤١

ته غ

(التجريد في كلمة التوحيد) ، للفرزالي ، محمد بن محمد
٥٠٥ هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

٢٥ ق ١٩ س ٢٠ × ١٣ سم

نسخة جيدة ، خطها تعليق ، طبع .

بروكلمان ٥٢٦:١ والذيل ٧٥٦:١ ، الظاهرية
(التصوف) ٢٣١:١

٥٩٧٠

١- الالهيات اصول الدين أ- المؤلف بد تاريخ

النسخ ج - رسالة في كلمة التوحيد .

Copyright © King Saud University

٣١١٧٢٥
١٤١٧/٥/١١

برقم ٥٩٧٠

رسالة في كلمة التوحيد للإمام غفرالي



من جملة الممتلكات العبد المذنب
مصطفى بن محمد عهدها



وَأَوَّلُوْا رُؤُوسَ بَنِي إِسْرَءِيْلَ وَرُؤُوسَ الَّذِينَ هَادُوا أَفْئِدَةً يَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ فَهُمْ فِي سَوَاءٍ سَعِيرٍ
وَأَوَّلُوْا رُؤُوسَ بَنِي إِسْرَءِيْلَ وَرُؤُوسَ الَّذِينَ هَادُوا أَفْئِدَةً يَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ فَهُمْ فِي سَوَاءٍ سَعِيرٍ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم:	٥٩٧٠	في	١٧٢٥
النسخت:	التجديد	في طبعه	التوحيد
المؤلف:	المفتي	محمد بن محمد	عنه
تاريخ النسخ:	المائة	المائة	المائة
اسم الناسخ:			
عدد الأوراق:	٨٥٥		
ملاحظات:			

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد محمد وآله اجمعين
قال الشيخ جمال الاسلام احمد بن محمد بن الفراء في قدس
الله تعالى شأنه العون جاء في الحديث الصحيح والنقل
الصريح الوارد عن سيد البشر محمد المصطفى صلوات
الله عليه وسلامه انه قال اخبرنا عن الله تعالى كلمة التوحيد
لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال
الشيخ قدس الله روحه كلمة لا اله الا الله هي الحصن الاكبر
ومع علم التوحيد ومن تحصن بها فقد حصل سعادة الابد
ونعيم السرمد ومن تخلف عن التخصص بها فقد حصل
شقاوة الابد والعذاب السرمد ومهما لم تكن هذه الكلمة
حصنا واثيرا على دائرة قلبك وروحها نقطة تلك الدائرة
وساطتها خارجا عن قلبك ومحوها كشطها عن الدخول
الى تلك النقطة فانت خارج الحصن ومجرد قوئك لا اله الا الله
لا يبرهن فقال ذرة ولا جناح بعوضه فاني لم ابرهن نصيبك روحا
ومعنا يا اوليك كتب في قلوبهم الايمان وايدى بهم بروح
القدس منه وهو نصيبك سيد الخلائق محمد صلى الله
عليه وسلم ومائة الف بنى وينفع وعشرين الف بنى فقد

حضرت

[illegible]

جنت وخر الكونيين وفرت سعادة الدارين وكسبت في جريدة
الاولياء وزمرة عالم الفضل فما ولتلك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله تعالى وكفى بالله علما
وان كان نصيبك مجرد لقلقة اللسان قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا فموا نصيب راسل المنافقين عبد الله بن ابي
بن مسلول ومائة الف منافق اذا جارك المنافقون ما قالوا
لشهداء المنافقين الكاذبون جنت شقيها خسر الدنيا والآخرة
ولك هو الخسران المبين وكسبت في جريدة الاعداء في جنة عالم
العدل ان المنافقين المنافقين في الدرك الاسفل من النار
لا اله الا الله حصي ولكن نصبوا عليه منجني التكذيب ورموه
بجارة التجرب وظاهر واعلى يديه بتعاوله الشقاقة والنفاق
فقد دخل عليهم العدو فطمس معالمه وورس مراسمه وشوش
ممكن الملك ومحل نظره وصلبهم المضي وتركمهم مع الصورة
ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم سلبوا معنى لا اله
الا الله فبقى معهم لقلقة اللسان ووقفت الحروف وهو ذكر
الحصن لا معنى الحصن كما ان ذكر النار لا يحرق وذكر الماء لا يغرق
وذكر الخبز لا يشبع وذكر السيف لا يقطع وكذلك ذكر الحصن
لا ينفع ولا يمنع **فصل** ليس بها الحديث بجى بالقليل والقال

مکتبہ اسلامیہ

ما احترق لسان احد قط بقوله نار ولا استغنى احد بقول
 الق دينار القول تشتر والمغنى لب فماذا تصنع بالفسح
 مع فقد ان اللب هذه الكلمة مع معنيها بمنزلة الروح مع جسدها
 كما لا يشفع بالجب بدون الروح فكذلك لا يشفع بهذه الكلمة
 بدون معنيها في عالم الفضل اخذوا هذه الكلمة بصورتها و
 معنيها معا فزيتوا بصورتها طواهمهم وزيتوا بمعنيها باطنهم
 فحصل لهم بها خير الدنيا والآخرة وبركهم شهادة القدم
 بالتصديق بشهد الله لا اله الا هو والعلاكة واولو العالم قايما
 بالقسط وعالم العدل اخذوا هذه الكلمة بصورتها دون
 معنيها فزيتوا طواهمهم بالقول وبواطنهم بالكفر وقلوبهم
 مسودة مظلمة فحصبوا بها اعراضهم وحصلوا بها اعراضهم
 وغدا يا ايهم ربح من صوب القدرة قطعت ذلك النور
 فيبقون في كلمة كفرهم ذنب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
 لا يبصرون وبرز عليهم شهادة القدم بالتكذيب
 والله يشهد ان المنافقين الكاذبين **فصل** اتري اذا قلت
 لا اله الا الله وانت عابد يهواك ودينك ما ذا يكون
 جوابك حين قال الله تعا كذبت يا عبدي لم تقول ما لم يكن
 لم تقولون ما لا تفعلون وانت عابد يهواك افرئت من
 اخذ يهواه وانت عابد دينك ودينك تعسى

عبد الدينار

عبد الدينار نفس عبد الدرهم نفس عبد الخبثه نفس
 وانكس واذا شئت فلا تشفق ما دمت تقول
 لا اله الا الله وانت تنسك الى اصيل ووطين وتركن الى
 اصيل وسكن قلت بقاتل كل قول كذب الفعل وهو مردود
 لسان الى الالطون من لسان المقل ان كان فوكك
 لا اله الا الله شتم معنى في القلب فلم يعوذ بقلان وترجوا
 من فلان وخاف فلان ما دمت تقول لا اله الا الله وتاء
 نس نغيرنا طسنا لك ولست لنا من كان لله وكان
 الله له وكانوا لنا فاشعينا وكننا لهم حافظين كانوا لنا
 وكننا لهم يا عبدي لم تلوذ بغيري واذمة الامور كلها بيد
 انا ما لك الملك اتعرف في ملكي لا يكون في هذه العالم الا
 ما اشاء ولا يقع في الكون الا ما اريد فلا تلذ بسواي
 ولا تقنط من رحمتي ولا تاتمن من مكري فانه لا يقنط من
 رحمتي الا الكافر ولا ياتمن من مكري الخا سرانه لا يميل من
 روح الله الا القوم الكافرون ولا ياتمن مكر الله الا القوم
 الخا سرون **فصل** اذا قلت لا اله الا الله ان كان سكننا
 منك اللسان لا ثمة لها في القلب فانت منافق وان
 كان مسكننا منك القلب فانت مؤمن وان كان مسكننا
 منك الروح فانت عاشق وان كان مسكننا منك السر

فانت كما شئت فالايان الاول الايمان العوام والايان
 الثاني ايمان الخواص والايان الثالث ايمان خواص الخواص
 فالاول ثمرة خير صدق مجرور والثاني ثمرة بصيرة وشمس
 صدر والثالث ثمرة كما شئت ومثله واماك
 ان تكون من منابلك دون قلبك فتنادي عليك
 هذه الكلمة عرسات الفتنة التي صاحبتك كذا وكذا سنة
 فما اعترف بحقي ولا راعي حرمي فان هذه الكلمة تشهد
 لك او عليك وان كنت من عالم الفضل شهدت لك
 وان كنت من عالم العدل شهدت عليك فعالم الفضل
 تشهد لكم بالاحترام حتى تدخلهم الجنة وعالم العدل
 تشهد عليهم بالاجرام حتى تدخلهم النار فيرى في الجنة
 وفريق في السعير **فصل** هذه الكلمة اولها كفر وآخرها ايمان
 فعالم العدل وقفوا مع الآله فوقوا في الكفر فقبل لهم لا تقبل
 في هذا المنزل الاول واعبروا الى المنزل الثاني بآية الذين
 آمنوا آمنوا وعالم الفضل وقفوا في المنزل الثاني فقبل
 لهم والمؤمنون كل من آمن بالله **فستان** يا بنيها **فصل**
 اول من وقع من عالم العدل في كفر الآله طريد الملايكة ابليس
 واول من دخل في عالم الفضل الى ايمان الآله صفوة
 الحفرة آدم عليه السلام فجعل راس جريدة العدل ابليس

وجعل

وجعل راس جريدة الفضل آدم عرم فانظر جعل
 وقعت وقعت في كفر الآله فالقوت ابليس وعبرت
 الى ايمان الآله فالتفت بادم اخذ راس تلميح ابليس
 فتلقى بغير ابك فتقطع نسبك الدمية ونصل
 نسب الشيطان فتنادي على نفسك بالمشاكره فيك
 وشاكرهم في الاموال والا ولادان عاملك بعول المحقق
 بابليس راس جريدة عالم العدل وان عاملك بفعله المحقق
 بادم راس جريدة عالم الفضل فلا اله مرتبط بالآله
 والكلمة الواحدة لا تفصل بينها الآله ستم والآله شياق
 فكما ان من شرب السم حرفا ولم يشرب معه ترياق يهلك
 فكذلك من شرب سم الآله ولم يشرب معه ترياق الآله
 فانه يهلك واما من شرب الترياق على السم فهو يهلك
 فستان ما بين مالك ومالك **فصل** عالم يتصل حدود الآله
 حدود الآله فانت في خرابه من خرابات الحصن
 فلا اله بعض الحصن وبعض الحصن لا يكون حصنا فان الله تعالى
 قال لا اله الا الله حصني وما قال الله تعالى لا اله حصني فحجب
 فالكلمة باسم حصن الحصن لا جبر منها فاذا اتصلت حدود
 الآله كدود الآله فقد تيم الحصن وكمل باجرائه واركانه
 فان كل حصن لا بد له من اربعة اركان وفوقك لا اله الا الله

اربع كلمات كل كلمة من اركان في الم يتصل الحدود فالحصن
 لم يتم بركانه وكما انه له اربعة اركان من جهة الصورة فله
 اربعة اركان ايضا من جهة المعنى وهي الصلوة والزكوة
 والقنوم والحج وهي الخمسة بنى الاسلام على خمس **فصل**
 واعلم ان هذا الحصن مستحق في مدينة اناسيتك ولاية
 القلب وكل من هذا المدينة من سمع وبصر ويد ورجل رعاياه
 وخدم فمهم مسخرون له بالقهر والقسر مستحقون له تحت
 الامر والنهي خلقوا على موافقته وجليسوا على ترك مخالفته
 وان امر العبي بالنظر فظروا وان امر السمع بالاسماع سمعوا وان
 امر اليد بالبطش بطشوا وان امر الرجل بالمشي مشى وان امرنا
 بصدك فعلت فمهم طابون لامره ومتجنبون منه موافقون
 زجره فان كان قاسطا في ملكه استعمل هذه الجوارح في العبث
 والفساد والمخالفة والعناد فيا امر العبي فلا ينظر
 الا المحرمات ويامر السمع فلا يسمع الا المحرمات ويامر اليد
 فلا يبطش الا المحرمات وكذلك الرجل لا يمشي الا المحرمات
 فمهم لا ينظرون الا الكنى ولا يسمعون صمتكم عني فمهم لا يعقلون
 لهم قلوب لا يفقهون لها ولهم اعيان لا يبصرون بها
 ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
 اولئك هم الغافلون وان كان مفسدا في ملكه استعمل

منه

هذه الجوارح في الطاعة والعبادة فيا امر العبي فلا ينظر
 الا بالامر ويامر الاذن فلا يسمع الا بالامر ويامر اليد والرجل
 هكذا حكم سائر الجوارح فتطهر البركة والطهارة واليه
 الاشارة بقوله عز ان في الحب مصفاة اذا صليت صلح
 الحب كلها واذا فسدت فسد الحب كلها الا وحى القلب
فصل هذه الكلمة حصن والنقي بابه وبوابه لا مالم تقض
 حق البواب لا تدخل الى داخل الحصن ومالم تخرج من عنده لا
 لا تصل الى اثبات الاوتى الحقيقة ليست بناف ولا بحيث اذا
 المنفى لا ينفي والمثبت لا يثبت فان المنفى منفي والمثبت
 مثبت وانما قولك الا اله الا الله اربع كلمات حاصل كلها
 كلمة واحدة وهي اثني عشر حرفا حاصل كلها اربعة احرف
 فالاربعة هي الكلمة والكلمة هي الاربعة وهي تركيب
 قولك الله الا الله اثبات محض وتوحيد صرف من غير نفي
 ولا تحذير ولا اله نفي محض لان الشئ لا ينفي حتى يتصور له
 حقيقة بثبوت وجوده ومن توهم ذلك فهو مشرك فان
 الحق سبحانه وتعالى منزه عن ازاله وابدائه عنه
 الشرك والنسب والصفة والندوانما جازت كلمة لا اله
 مكتسبة فكيف عباد الاعباد عن وجه الاسرار لتصلح ان تكونوا
 عرش التجل الله عليها ومجلا لنظر الحق البها كما قال الله تعالى

له او دعم ياد او و طهرت له بيتا انكنت لم يعني ارضي ولا سما
 ووسعتي قلب عبيدك المؤمن التقي **فصل**
 ما دمت ملوما بالنظر الى ما سواه فلا بد لك من نفي الاله
 مما دمت تعبد الى ربك العالم والجاه فلا بد لك من نفي
 الاله وما دمت تترك في الوجود سواه فلا بد لك من نفي
 الاله فاذا غبت عن الكل في مشاهدة صاحب الكل سخرت
 من نفي الاله ووصلت بانجاب الاله قل الله ثم ذرهم
 في خوضهم بلعبون متخلفين من ذكر ما لم يكن وتشتغل
 بذكر من لم يزل يقول الله الله الله فتستخرج عما سوى الله
فصل كلمة الله اربعة احرف حاصلها ثلثة احرف
 الف واللام وماذا فالالف اشارة الى قيام الحق بذاته
 وانفراذه عن مصنوعاته فان الف لا تعلق له بغيره
 والحق سبحانه وتعالى لا تعلق له بغيره واللام اشارة
 الى انه مالك جميع المخلوقات والهاد اشارة الى انه يهدي
 من في السموات والارض وان ثبت قل الف اشارة
 الى تالف الحق للمخلوق باسباب النعم والرزق واللام اشارة
 لوم المخلوق بالاعراض عن الحق والهاد اشارة الى هادي
 اوليائه في الجنة والعشق **شعر** الف التالف للمخلوق كلامه
 واللام لام اللوم للمطروود والهاد يهدي في حبه مستشير

بالواحد

بالواحد المعبود **فصل** افشح بصيرتك فانه ليس
 ليس في الوجود بشي وهو يقول لا اله الا الله وان من
 شئ الا يستبح بحره يستبح لله ما في السموات وما في
 الارض يدل بوجوده على وجوده ويخلق على خالقه وفي كل
 شئ له اية يدل على انه واحد **فصل** انظر ان شئ التوحيد
 انما طلعت عليك فقط كالأحداث والطيرة صافات
 كل قد علم صلونه وتبيى ولكن خضعتم بالتكليف تكريما
 وتغظبا وتفضيلا لكم على غيركم لا حاجة اليكم فتكبركم منا
 وتفضيلكم بنا ولقد كثر منا بني آدم وجلناهم في البصر والبحر
فصل انك اوجزناكم من قسم العدم والقضاء الوجود وانما
 واخرناكم بالعبودية والتوحيد لحاجة اليكم لا نعت الا لومية
 معتقده الوجودكم وصفة الواحديته متوفقة على اننا
 كلا وحاشا وصفة اللومية والواحديته لا يتوقف على
 شاهدة شاهدة ولا تستر بمجادة جاحد ولكن مقتضى
 ابصار الخفافيش على اوراق الشمس بعد ان علموا بوجودها
 فان الخفافيش اذا طلعت عليهم الشمس يقولون انما وافق
 جن الليل علموا بوجودها وعموا على اركانها للتقصير في ابصار
 الخفافيش الشمس لانهم يوزنوا الاضداد في الارض والابصار
 اوجدهم في شئهم وايتهم وان شئهم فذلك فصيكم في نعت

شهادتكم

مني فقلت القدم وان جلدتم فوجود القدم لا يتوقف
 على وجود الحدوث بل وجود الحدوث موقوف على وجود
 القدم ووجود الحدوث فقير الى وجود القدم انتم الفقراء
 الى الله والله هو الغني المجيد **فصل** ان كنت فقيرا
 فلا تأتينا انبان الاغنياء وان كنت ذليلا فلا تأتينا
 انبان الاعزاء وان كنت منكرا فلا تأتينا انبان الاقوياء
 وان جئت فقيرا فالفقراء القابرون جل جلال الله
 وان جئت ذليلا منكرا فقد قلت انا عند المنكسرة قلوبهم
 وان جئت ذا كرا فقد قلت انا جالس من ذكرته فاذا كروا
 اذ كركم وان جئت محتجا فقلت بكتهم ويحبونهم وان جئت
 متقربا فقلت فقد قلت من تقرب الي شبرا قربت
 اليه ذراعا ومن اتاني بشئ اتيت به رولة ولا يزال العبد
 يتقرب الي بالتواقل حتى احبته فاذا احبته كنت له
 سمعا وبهرا ويدا ورجلا فبشي يتبع وبي يبر ويبيطش
 وان جئت فلا تطعمني يوما او مرضت فلا تعطني فيقول
 كيف اعود وانت رب العزة فاقول مرض عبيد عبادي
 فوعزة وجلالي لو عدته لو جرتي عنده اخلع ردا كبيرا ياتي
 وعظمي وارتي برذا فضلي ورحمتي **فصل** ربي
 ما جعل راس مال بضاعتك التوحيد وملاك امرك

التجريد

التجريد واجعل غناك افتقارك وعزتك انكارك
 وذكرك شعارك ومحبتك دنارك ومفقورك منورك
 فان كنت مسقرا الى زاده وراحله وخفيقه فاجعل
 ذاكك الافتقار ومطبكك الانكار وخفيقك الانكار
 انيسك المحبة ومقصودك الفقر فان ركبته
 نجي هذه الصناعة فقد ركبته كل شئ وان خسرت فيها
 فقد خسرت كل شئ **فصل** انك انت مشترك ببيع فان
 كنت مشتركا او ليك الذي اشتريته والفضالة بالهنا
 فانت خاسر وان كنت بايعا ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بآن لسان الجنة فانت راجح او ليك
 كانت معاملتهم مع الخلق وهو لا كانت معاملتهم مع
 الحق فمعامل الخلق خاسر ومعامل الحق راجح او ليك
 ينادي عليهم فامرك بشارتهم وهو لا يقال لسان الجنة
 ببيعكم الذي بايعتم به فشتان ما بينهما **فصل** انك انت
 انك انت الذي اشترى الفقر والفضالة بالهنا ام من ضرب
 ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم ان احببت ان تصام
 مني الى الحزين فانتظر عند ذكرك في كل وقت قوله تعالى انا المو
 المؤمنون الذي اذا ذكره الله وجلت قلوبهم فان وجل له
 قلبك وخشفت له جوارحك ثم تلبس جلودهم وقلوبهم الى

الى ذكر الله فاعلم انك من ضرب ان الله اشتري الآلهة وان
 لم يخشع له قلبك ولم يخضع له جوارحك وكان فؤادك
 لا آله الا الله كنعوك الحايطة والجدار فاعلم انك
 من ضرب اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فويل للمغاسية فلو بهم من ذكر الله تعالى **فصل**
 من لم تكن له نصيب من قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا
 ذكر الله الآية اتي شئ يكونا نصيبه اذا قلت الله او لا اله
 الا الله وانت غافل القلب هي لك فيه نصيب كلاً
 وكلان فان من خلى قلبه من نصيب قوله تعالى انما المؤمنون
 الآية فاتي فرق بين وبين عابد الصنم والصليب
 واتي فرق بين وبين الصخرة والحجر ثم قلت فلو بهم من
 بعد ذلك ضل كما الحجارة او اشتد قسوة بالله اذا كان
 هذا قلب الموحدة فكيف يكون قلب الجاحد واذ كان
 هذا قلب الذاكر فكيف يكون قلب الغافل او ليكن
 هم الغافلون **فصل** من تشبه من سنة خفلك وتكلموا
 من خوار سكرتك فتشبههم ما ذكر وتعلم ما تقول امرت
 بالنصم ثم بالذكور امرت بالعلم ثم بالقول فاعلم انك تعلم
 وما لم تفهم لم تذكر اذا قلت لا اله الا الله وانت غافل القلب
 غايب الفهم ساهي الترفلست بذاكر فويل للمصليين الذين هم

عن صلواتهم

عن صلواتهم ساهون اذا ذكرته فليكن كلك سمعاً قلباً واذا
 نطقت به فليكن كلك سناً واذا سمعت فليكن كلك سمعاً
 والآفات تقرب في حديد بارد **شعر** اذا ذكرتك كاد الشوق
 يقتلني وغفلني عنك اخزان واوجاع فصار كل قلوباً
 فيك دائمة للتقم فيها والآلام اسراع **فصل** ان استط
 سلطان لا اله الا الله على مدينة ان اسبكت لم يبق في ديرة
 دارك ديار ولم يسلكها احد من الاغبار ولم يبق معه لك
 فرار ولا تبقي ولا تدري ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
 وجعلوا اعزة اهلها اذلة فيصير عكر كبير من ذلة وتواضعاً
 وعز كثرتك قلة وعز وجودك نحو وعز بقائك فناء
 ويتبدل كل صنعة مذمومة بصنعة محموده وتنقل من عز
 محمود الى ذل عذرة ويقطع منها شجر صفاتك المذمومة
 وينزل عنها عروج الكفر والتعطل وينهب منها شوك
 التشبيه والتبيل ويعرس فيها رجان الايمان والتوحيد
 وينبت فيها شريف الشريعة والتفريد ويتنوع صفاتك
 المحمودة والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذين جنب
 لا يخرج الاكدة **فصل** كل سلطان لولايتة احد معدودة
 وقد مرود الاساطين لا اله الا الله فان ولايتة ثابتة
 ابد الاباد باقية مدس عاية الترمذ شملت الاولين والآخرين

طائفتي وكازميني وعتت اصل السموات والارضين
 ان كل من في السموات والارض الا آتية الرحمن عبدا ولكن
 ائمة عباد طوعا وشوقا ومحبة وعبدا آتية كراما وقهرا وقسرا
 والله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرا واذا خذ
 ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الى قول الله است
 بركم قالوا بلى فعالم الفضل قالوا بلى طوعا وعالم العدل
 قالوا بلى كرا واخرجهم من طهار آدم على مصيبة الذر ثم فرغهم
 فرقتين وجعلهم عالمين فعالم الفضل عن يمينه وعالم العدل
 عن شماله ثم خلق لهم آله القمر والشمس والنطق ثم طهرهم
 وانزلهم على انفسهم الآتية فافتر الكمل بالوحدة ائمة وكفوا
 بالفردانية فقالوا بلى فعالم الفضل قالوا بلى طائفتي سارعتي
 وعالم العدل قالوا بلى كازميني متناقضين ثم اخذت شهادة
 كل واحد منهم في يوم الميثاق باشهد على نفسي ان لا يقولوا
 يوم القيمة انا كنا عندها غافلين فلما خرجوا من عالم القدرة
 الى عالم الحكمة طهر من كل واحد منهم ما كان بفسمه الله تعالى
 من توحيد وجود فعالم الفضل قالوا بلى مع اعتقاد الصدق
 قافوا بعهدده وحافظوا على ميثاقه وعالم العدل قالوا بلى
 مع اعتقاد الجحد فحقوا العهد وضيقوا الميثاق فخيرت
 القدم لعالم الفضل بالحدس لهم والثناء عليهم فقال الله تعالى

الذين

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق وبرز العالم
 العدل بالحدس فهدم والازراء عليهم فقال والذين ينقضون
 عهد الله من بعد ميثاقه ثم عرصات العزة اذ البسط القعيد
 بطهر سلطان بلي على كلا العالمين فشهد لعالم الفضل
 بالامانة ويشهد لعالم العدل بالنجاة ثم بنى لكل واحد
 كتاب اقراره بشهادته على نفسه ويخرج له يوم القيمة كتابا
 ببقاء منشوره اقرار كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا
فصل اشهدك على نفسك لعلمه نسيانك احصاء الله
 وقنوه اشهدك على نفسك لعلمه بانك ظلم جهول وحملها
 وحملها الانسان انه كان ظلم ما جهولا اشهدك على نفسك
 حتى لا يقبل الكارك بعد اقرارك وتما شهدهم على انفسهم
 واخذ على كلا العالمين العهد والميثاق اشترى من عالم الفضل
 انفسهم علمانته بانهم يضعفون عن مجاهدتها ومكابرتها فقال
 الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم **فصل**
 وانا اشترى انفسهم ولم يشترى قلوبهم لان القلب كان
 لا يستعبده شئ من المخلوقات ولا يسترقه شئ من المملوكات
 الموجودات لانه لا يانس الا بالحي ولا يطعم الا بكره خلص
 عن ريق الاخبار فصار بمنزلة الحر والحر لا يتبع ولا يشترى و
 والنفس لما كانت تسكن الى السموات وتركن الى اللذات

وليس بعد ذلك شأوة وليس فيها كل لذة صارت بمنزلة
العبد والعبد يتابع ويشترى ويكرى عليه البيع والشراء
هنا رشح من أنا نظام الشرع ومنهج من علم الظاهر لأن
الكلام يجرى على قدر نقد الوقت أن صفوت صفى لك وإن
من حيث منج لك جواب آخر أنا كان الشرى للنس دوني
القلب لأن القلب مشغول بالخلق دون الخلق والنفس
حاجت على صفات مذمومة معرضة عنه فالشر النفس
لشغلها بالخلق عن الخلق وإن ثبت قلت لأن النفس
جبلت على صفات مذمومة وحصل سببه وصح محل
الآفة وموطن النما لفة والقلب جبل على صفات مذمومة
وحصل حسنة وهو موطن الطاعة والعباد فالشرى
النفس دون القلب ليقلها من الصفات المذمومة إلى
الصفات الحمودة ومن صفاتها إلى صفات القلب
فصل وتما وضعت النفس في كفة البيع والشرى
وجرى عليها التسليم والتسليم فسلمها الحق سبحانه ونفذ
إلى الملك والمسلم قبول ما يليق البها من الخير والملك
أبد أيد عودا إليه ويرغبها فيه ويحذر ما عن الشر ويترهبها
عنه إلى أن تانس به وتكنى الب وتقاله فاسكت الب
وانكسرت له سلب عنها كل صفة مذمومة وبودع فيها

كل

كل صفة حمودة فتخرج من كلمة الكفر إلى نور الإيمان ومن
كلمة كل صفة مذمومة محمودة فإذا خرجت عن كلمة أو
صافيا ورجعت عن معاندتها وخلافها وانقادت للأمر
ورجبت به وسكنت له وأطعمت البيع وبخلها في
زمرة عباد الله فقال الله يا أيها النفس المطمئنة ارجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وأما
عالم العدل فتنافقوا في عالم القدرة ومجدوا في عالم الحكمة
فلم يصلح أن تكون أنفسهم محلا لشراء قابعدهم عن حفظ
ووكلاء فسلموا إلى الشيطان والسهمها قبول ما يليق بها
الها من الشر أبدأ بامرأ بالفواحش ويفورها بالجناب
ويدعوا إلى ما عجن في طيناتها وجبلت في أصل خلقها من الانكسار
والشهوات والنهافت إلى المعاصي والمخالفات حتى نصير
حشا شيطانها ما ردا ما بمرأية بس عدا فتصير ناهية عن
الخير أمره بالسوء لأن النفس لا مارة بالسوء ومن من أقروا عنه
وأوخر أقرانه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا
فهو له قرين **فصل** عالم الفضل الشهدى على القسم والمسلم
التوحيد والتقوى وعالم العدل الشهدى على القسم والمسلم
الفجور والمعصية ونفس وما سويها فاللهما مجورا وتقويا
عالم الفضل عالمهم وعالم العدل امرأهم وعالم الفضل

وعالم الفضل عالمهم بفضل وادنىهم وعالم العدل اهملهم
بعدله فاقصاهم **فصل** لب الخوف من سوء العاقبة واما الخوف
من سوء السابقة انا الله تعالى خلق الملق في طلبة ثم رشح مش
نوره فضلا عليهم من نوره عن اصابه من ذلك النور اهملهم
ومن اخطاه ضل خلق الملق عدلا ورشح عليهم من نوره
فضلا عن اصابه من ذلك كان من عالم الفضل ومن اخطاه
كان من عالم العدل وليس ذلك النور عبارة عن شعاع
ينبسط على صورهم والشباحهم واما هو عبارة عن نوره
ينبسط على قلوبهم وازواجهم وهو عبارة عن نور الهداية
كما قال الله تعالى نور السموات والارض مثل نوره كشكاة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كانه كوكب دريا
يدور في الشكاة بمنزلة بشرتك والمصباح بمنزلة نوره
توحيدك واما الزجاجه بمنزلة قلبك وتشبه البشرية
بالشكاة كما في البشرية من الكشافة فهي ككل ظلمة وسواط
والمصباح كلما كان في الظلمة والسواط كان اشتد
الاشتغال والايغال وتشبه نور التوحيد بمصباح التنصيص
ماجاورة وتجل فيه وتشبه الغلب بالزجاجه كما في مادة اللطافه
فان الزجاجه شفافه تطرح الشقة الانوار على ما يعاينها و
كاذبا من الاجرام والقلب شفاف وتكس منه اشقة انوار

التوحيد

التوحيد الى ما وراءه من الجوارح واليه اشارة بقوله عز
لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وتشبه الزجاج بالكوكب
الدرى اشارة الى اشراقها واستنارها والنور منسوب الى الدر
وهو بالفتح استناره وصفها جوهرا يوقد من شجرة زينة
مبادكة لاشرفية ولا غربية وذلك اكثر ايقاد اوصاف الدنيا
وكذلك شجرة التوحيد لاشرفية ولا غربية ولا موطنة ولا
ولا وثنية ولا دمرت ولا تنونه ولا تهودته ولا نصرانية ولا
ولا معتزلة ولا قدرية ولا جبرية بل محمدي سنية وكما ان تلك
الشجرة لاشرفية ولا غربية كذلك شجرة التوحيد لارضية ولا
ولا عرشية ولا فرسيغية ولا فرقية ولا نجية ولا علوية ولا
سلبية انفصلت عن الملق وطارت في طلب الحق فصل عن الملق
منفصلة وبالحق متصلة فصارت لاشرفية ولا غربية ولا وثنية
ولا اخروية ولا تزيدي لذة الدنيا ولا لذة الآخرة بل تزيدي وجه
وان شئت قل شرقية ولا غربية لا ترغيب الى الجنة والخاف
من النار وان شئت قل لاشرفية ولا غربية لا يغلب عليها الخوف
فلا حسا قبا من روح الله ولا يغلب عليها الرجاء فتسا من من
نكر الله فصل واقف من الخوف والرجاء له وزنا خوف المؤمنين ورجاؤه
لا عند الاخرى لاشرفية ولا غربية كمال زينة افضى ولو لم

نار الاصفاء واشراقه نور على نور نور الدنيا على نور
المصباح ونور الصباح على نور الرجاء طهر الرجاء بمراد
لنوره مع يشاء **فصل** ان اشرفت شمس التوحيد ذلك
النور على ارض قلبك اضمحلت رسوم نفسك وانفتحت
ظلمات بشرتك واشرقت الارض بنور ربها ورايت صفوة
الملائكة وسائر الانبياء يسرون تحت لواء اله الا الله كل نبي
في زمرة واتباعه بالله تعالى هل لك معهم نفس او فيما بينهم
قدم كلال بل هل صحت قدمك متابعك او راعيت نفسا
في مراجتك كلالا ولا بل عبادتك منسوبة بالخطوة وحلو انك
معموجة بالاغراض واذكارك مخلوطة بالغفلات وركائك
وسكناتك مشوبة بسوء الادب **فصل** ان ترى اذا قلت
وقلت وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
وانت ملتفت الى غيره هل تعلم ان قد توجهت اليه واذ اتمسكت
عن طعماك وشراك عادة لا عبادة هل اتمسكت الاجل
كلما وكم من صايم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش وكم من
مصل ليس من صلوة الا التعب والتعب **بالحمد** بحمد الصورة
لا تكفي ومجرد القول لا يفي اذا جاءك المناخون قالوا شهد
لرسول الله في القول بمنزلة الورق من الشجرة فان كلمة التوحيد بمنزلة

الشجرة

الشجرة لقوله تعالى الم تركيتم ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها بانيات وفرعها في السماء فروعها
هذه الشجرة التصديق وساقها الاخلاص واغصانها
الاعمال واوراقها الاقوال فكما ان اذن ما في الشجرة
الاوراق فكذلك اذن ما في الايمان الاقوال يقولون
يا قوم اسلمهم ما ليس في قلوبهم **فصل** اعلم ان شجرة
لا اله الا الله سورة السجدة ان عرشها في ثبوت التصديق
وسقيتها من ماء الاخلاص وراعيها بالعلم الصالح رست
عروقها وثبت ساقها واحفر اوراقها وانبت
ثمارها وتضاعفت ثمرتها كلما باذن ربها فان قلت
ما ثمر هذه الشجرة قلت التوبة واليقظة والفرح و
الورع والتوكل والتسليم والتعويض وكل صفة الصفا
الساكنة الروحانية وكل حيلة من الخصال المحمودة الطاهرة
الحسنة فان تلك الشجرة تؤتي اكلها لكل حين باذن ربها وهذه
الشجرة تؤتي اكلها لكل حين ولكن صبرها تستثمر هذه
حينها كل لحظة ونفس ثمرة هذه الشجرة قوة لعالم الارواح
ومرة تلك الشجرة قوة لعالم الاشباح وهذه قوة لعالم الملكا
والاسرار وتلك قوة لعالم الصور الانوار وان غرست
هذه الشجرة في ثبوت التكدت والنفاق وسقيتها من ماء

من ما وراء الماء والشعاع وتعاهدتها بالاعمال الستة والافعال
الفسية وراعتها بنقض العهد وتبقيع الامانة طمغ غدير
القدر والحقما بحجر البحر فتناثر ثمارها وتساقت اوراقها
وانقعت ساقيها ونقطعت عروقها وهبت عليها
عواصف القدر فمزقتها كل تمزقا ومثل كلمة جنية كشجرة
خسبية اجثت من فوق الارض بالها من قرار وقدمنا الى ما
علموا من عمل فجعلناه هباء منثورا **فصل** من استظل بظل
هذه الشجرة فقد ظفروا من لا يستظل فقد خسر ومن تعلو
برائه فقد سعى سعادة الابد ومن لا فقد شقى شقاوة وفي
تعلق ببعض اغصانه رفعه الله تعالى الى اعلى الدرجات
ومن لا فقد وضع في اودية الدركات **فصل** لا اله الا الله
والكلمة العالية الشريفة الغالبة من استسكن بها فقد سلم
ومن استسكن بها بعصمتها فقد عصم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا بها فقد عصموا من دماءهم
واموالهم وحسابهم على الله تعالى عصمتا توقيع العصمة النبوية
واما توقيع العصمة الاخرى فمن قال لا اله الا الله دخل
رحمة ومن دخل حصن امن من عذاب **فصل** هذه كلمة يستجيبها
معرفة الواحدانية وتتمتها الاقرار بالفرادانية وذلك هو المقصود
من وجود الموجودات وكون الكائنات لو لا مفرد الوجودانية

والاقرار

والاقرار بالفرادانية لما سمجت زيل الوجود وعلى وجود
ولا يخرج من كتم العدل مفقود ما خلقت الانس والجن
الا ليعبدون عبد خلقك من اجل التوحيد وخلقت
الاشياء كلها من اجلك من العالم العلوي والسفلي
وما بينهما من الموجودات من الحيوانات والنباتات
والجمادات والسما والارض فخلقك والملائكة
تخلقك والنباتات العلوية تنور عليك والموجودات
السفلية مكل تفرقك فاكل مخلوقا من اجلك وانت
مخلوق من اجل التوحيد وكل المخلوق اذا انما خلق لاجل
معرفة الواحدانية والاقرار بالفرادانية كنت كنز متقينا
لا اعرف فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق ليعرف **فصل**
عبدك خلقت لك حتى تنال الاشياء كلها من اجلك وخلقك
من اجل انما خلقت باخلقت لك عني اذا اشتغلت بالنعمة
عن النعم وبالعطاء عن المعطي فما اوديت شكر نعمة ولا رعبت
حرمة عطائه كل نعمة شغلتك عني فهي نعمة وكل عطية
المهتك عني فهي بليته **الشوال** ما شكر النعم الجواب
شكر النعمة هو الشكر على النعم لا النعم عليك واساؤه عليك
اليك وان شئت قل الشكر هو ان تستعين بنعمة على طاعة
وان شئت قل الشكر هو ان لا تشغل بنعمة عنه او هو روية

المنعم فيها انعم به فكرا النعمة مظنة النوال وكفرانها مظنة
 التروال شكر النعمة مظنة الابصار وكفرانها مظنة البوار
 شكر النعمة مظنة الميزيد وكفرانها مظنة القذار الشديد
 لكن شكرتم لانه يدركم ولستم كفرتم ان عذاب شديد **فصل**
 عبد الله انما الله افضل ما شاء واحكم ما اراد اعطى لا بسا
 وامنع لا لحادث ولا بسبب لا لعل ولا لخلق لا لعل ولا لبيان
 بالشكر لا الحاجة وقد جلت الاحدية وتقدست الصمدية
 عن البواعث والعمال ولو كانت الارادة عن باعث
 لكان محمولا ولو كان حادث لكان معلولا هو محمود ونبي
 محمول بل خالق البواعث والعلل ولا يسأل عما يفعل وهم
 يساءلون **فصل** عبد الله ليس في الوجود الا ما فلا تشتغل
 الا به ولا تقبل الا على ان حصلت لك فقد حصل لك
 كل شيء وان فتك فقد فاك كل شيء وان رفعت
 الى ذروة الكونيين اعطيت مفاتيح كنوز الكونيين
 وسقيت البكت فجاير الاربع وان اغتررت بشيء
 من هذه طرفه عيني فانت مشتغل عنا لا بنا ومقبل على غيرنا لا
 علينا ان قنعت بنعيم العاجلة فانت بما لك او بك الذي
 ليس لهم من الآخرة الا النار وان قنعت بنعيم الجنة اجعل
 الجنة النبلة من الشغل بالآخرة عن الجاهل فهو ابله ومن الشغل

بالترقي

بالترقي عن الرازي فهو ابله ومن الشغل بالخلق عن الخلق
 ان عن الخلق فهو ابله وان منعت بنعيم الدنيا فانتك
 نعيم الآخرة وان منعت بنعيم الآخرة فانتك نعيم الدنيا
 والآخرة ما لم تردنا تحسر الدنيا والآخرة يريدون وجب
 لا تصح اطلنا ولا تدخل في دابرة ارادتنا ولا تكون بنا
 ولا لنا بعد هذا العقد ان رضى به والا فعليك يد بين
 العجايز تجر معاجز النساء واقعة بنت تخلفك
 واجلس في زاوية اذ بارك ان كنتم رضىم بالعقد واقل
 مرة فاقعدوا مع الخلقين **فصل** مرید الدنيا كثير و
 مرید الآخرة كثير ومرید الحق غريب خطير خطر المرید على قدر
 خطر الارادة وخطر الارادة على قدر خطر المراد خطر الخلق
 بسير وخطر ارادته بسير فخطر مرید بسير خطر الحق
 خطير وخطر ارادته خطير فخطر مرید خطير من ارادني
 الملك الدخول الى حرمة داره والجلوس على ما يده كرامة
 لا يكون كمن يريد من الملك جيفة ملقاة في اصطبيل دوابه
 ومن اراد من الملك الجلوس معه على باب طهرته في حجر خلوته
 لا يكون كمن اراد من الدخول في دار ضيقه والخلع
 من سجي مراهنة للمجازاة التي في الجوارح في ور الشرف
 يكسب شرفا ومجاورة الدرة يكسب دما ومني جاور

ومن جاور الملك في دار كرامته اكتسب شرفا ومن جالس
 بالملك عابا طه قربة في حجرة خلوة ان خلوة ازاد شرفا
 لكل درجة وكل مقام هم درجات عند الله وما من الا له
 مقام معلوم قوام قاموا في عالم الطبيعة واستولت عليهم
 ظلمات عالم البشرية فغيبت بصائرهم عن ارادة الاعمال فتعلقت
 اراؤهم بالادنى وشئت بهم ان يخطوا الدنيا وهي الجنة
 الملقاة في اوطيل الدواب فحيطت اعمالهم وخابت آمالهم
 وعذبوا بغير دين عذاب الفرق في الحال وعذاب الحرقة في الحال
 او ليك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وجب ما صنعوا فيها
 وباطل ما كانوا يعملون واقوام اجتهدوا في مقارفة عالم الطبيعة
 والخلاص من ظلمة عالم البشرية فاشتغلوا بالرياسة وتركوا ^{النفوس}
 والطهارة فارتفعوا عن تلك الدرجة وعلوا عن تلك الرتبة
 غير انهم بقيت عليهم بقية من عالم الطبيعة والبشرية فلم يكمل
 لهم ارادة الحق فتعلقت اراؤهم بالنفاة عن النار وهي سجن
 المهانة واقوام غلب عليهم حب الدرجات فتعلقت
 فتعلقت اراؤهم بالجنة وهي دار الكرامة ومحو لا
 تقوم اشتغلوا بالمال على الاعمال والكامل على الاكامل
 وبالشرقي عن الاشرقي ومنه الفرقه وان لم يجدوا
 في الحال يتبرون الحرقة فقد غلبوا في الحال يتبرون الفرقه

ونيران

ونيران الفرقه عند الاحباب اشتد من نيران الحرقة ^{شدة}
 ولو ساطت نار الفرقه والسمون على سقره ما لذاب
 لهيبها الشديجيم النار ابرد موقعا على كبد من نارين
 اصيبرها واقوام فارقوا عالم الطبيعة وطافوا وطافوا
 عن عيش عالم البشرية ولم يبق عليهم من رسومهم بقية
 فجاوزوا الكوان وعبروا عن الموجودات وغابوا عن الخلق
 فتعلقت اراؤهم بالحال بالحق فهو مرادهم ومقصودهم
 ولسان الحق ينطق عنهم ما لنا الاستغال بالدينا العقبى
 ما لنا الاستغال بالجنة والنار لا تشتغل بدينا ولا عقبى لا
 بجنة ولا نار ان رضى عنا فهو قادر على ان ينزعنا من النار
 وان غيبت علينا لغو به منه فهو قادر على ان يغيبنا
 في الجنة ولو عبدناه رغبة في جنة او رعبته عن نار
 لكننا ممن يعبد الله على حرف وقد عاب ذلك على اقوام فقال
 الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فاعبدوا له لا
 لاسواه يريدون وجهه فحصل لهم الملك ملك الدنيا و
 ملك الآخرة وسم الملوك في ذى المكين من ادنى محبت
 كذب بالاشتغال عنه بلذات الطعام والشراب ومن اشتغل
 بنعيم الجنة فما هو كذاب ان قاموا فيه وان قعدوا فمعه وان
 قطعوا فغيبه وان اخذوا فمعه وان نظروا فاليه وان

وان غصوا فعليه به لسمعونا وبه يصرون وبه يظفون
وبه يبطشون واليه الاشارة بقوله تعالى عالسان
نبت عزم كنت لا سمعا وبصرا ويدا ورجلا ومؤتة فبني السبع
وبه يصر ووبه يبطش الحديث ما جعل لغيرهم وعدا عجل لسلام
نقدوا وما جعل لغيرهم غنيا شاهده عينا فقام في زواياهم
على استمدادهم وهم في الشرقا وهم في الغرب وهم في العرش
وهم في العرش وان لم يعرجوا بالثب صرهم فقد عرجوا باواهم
وان لم يشاهدوا الحق با بصارهم فقد شاهدوا با صرارهم
فهم صفوة الحق ومقصود الكونين من الخلق بهم يرزقون
وبهم يكفون اخلصوا الله في العبودية والتوحيد وصدقوا
في الارادة والتجريد فطوبى لهم لا بل طوبى لمن آمن بهم ولقد
عابت الحق سبحانه وتعالى بنيت سيد الاجاب في مثل حالهم
بانشد العتاب فقال ولا نظر الذي يدعون ربهم بالعداة
والعنتي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء
السؤال بالارادة في قوله تعالى يريدون وجهه **الجواب** الارادة
عقد القلب على طلب الدرب الارادة ترك الممالك وركوب
الممالك الارادة ترك الراحة والاعراض عن المباحات
الارادة احتراق بين ان هذا الطلب الاثر في احتراق الفؤاد
في نار الشبهة فان الفراش المسكين يتهاقت على الوقوع

في النار والاحتراق بها كان حياته في احتراقه بنامه ضوئانه
وصفر مطلوبه مطلوبه يتلف نفسه في محبوبه وانت
مع كمالك وكمال محبوبك تتوقف في بدل نفسك ومحور
وجودك كان السعارة الابدية متوقفة على وجودك فذلك
المسكين متهاقت على التلاؤف نفسه في مطلوبه ومراده فكان
حياته في ابطال حياته وانت شمع منادى القدم ينادي
فوق سطح قصر الازل ولا تك بن الذي قتلوا في سبيل الله
امواتا بل حياء عند ربهم وانت تتوقف من قصرش ان ارادتك
على الاشارة ارادة قرانية ومن كان هكذا فليس بصادق
في الارادة لا بل ليس له نصيب في اللذات **فصل** ولا بد لك
من نذل نفسك ومحو وجودك اما نحن وامانت نفسك
حجابك ووجودك في حجابك ما لم ترتفع الحجاب فلا نحن ولا
انت ولست لنا ولنسالك ان زال عنك وجودك كان بك
ابقيتك بوجودك ما كان الله تلغى كان على الله خلفه
نفسك قل من كل شيء ويراوك اجل من كل شيء فمالم تترك
اقل من كل لاجل كل شيء فكيف تكون طلبا فكيف تكون مزيدا
ابذل نفسك وقدم المساهمة فقد موايدنا بخواكم صدقة
هنا ممر الوصال والافدون الوصال هذا الصال ان كنت
مزيدا فانت مراد وان كنت طلبا فانت مطلوب وان كنت

وان كنت محتاجا فانت محبوب وماتت شأون الان
فصل ما هذا ما دمت مقبلا على غيرنا وملتقيا الى سوانا
 فم اطلب على قول لا اله الا الله فانها نحو ملك المذموم وترو
 فيك المحمدي فان فيك الوجودين ووجود المذموم ووجود
 محمود ووجود عدل ووجود فضلي فوجودك المذموم
 من عالم العدل ووجودك المحمدي من عالم الفضل وكل
 واحد من هذين العالمين يشتمل على اجزاء متعددة
 فوجودك العدل يشتمل على سبعة اجزاء وهي الحسن
 والشغل والماور والقدرة والنفس والبشرية والطبع
 والشیطان من اولئك والفضل يشتمل على ثمانية
 اجزاء وهي الحسن والفهم والعقل والفؤاد والقلب
 والروح والسر والتمه والملك من اولئك وكل جزء
 من اجزاء وجودك العدل مقابل بجزء من اجزاء وجودك
 الفضلي فالحسن يكون مذموما ويكون محمودا فالحسن
 المحمدي مقابل له الحسن المذموم والشغل في مقابلته الفهم
 والماور في مقابلته العقل وكرة النفس في مقابلته
 الفؤاد والنفس في مقابلته القلب والبشرية في مقابلته
 الروح والطبع في مقابلته السر والشیطان في مقابلته
 الملك واما الماتة فليست في مقابلتها جزء من المذموم

لأنها

لأنها جزء من الماتة وانما كانت اجزاء الفضل ثمانية
 و اجزاء العدل سبعة لان كل جزء من هذه الاجزاء
 باب من الواوات ووجودك تجعل البواب ووجودك الفضل
 ثمانية بعد ابواب الجنة لانها دار الفضل وجعل البواب
 ووجودك العدل سبعة بعد ابواب النار لانها دار العدل
 العدل قال الله سبحانه وتعالى لها سبع ابواب فوجودك
 الفضل هو الجنة المعجزة وهو الجنة الصغرى ووجودك
 العدل هو نار المعجزة وهو الجنة الصغرى وكل باب من ابواب
 الجنة المعجزة ينفذ الى باب من ابواب الجنة الموحدة وكل باب
 من ابواب النار المعجزة ينفذ الى باب من ابواب النار الموحدة
 قال الله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم **فصل** وان اشرف
 نور هذه الكلمة على جزء من اجزاء بك الفضلة ذهبت ظلمة
 ما يقابلها من اجزاء بك العدل فان الشرف نور الكلمة مثلا على
 السر ذهبت ظلمة الطبع وان اشرف على الروح ذهبت البشرية
 على القلب ذهبت ظلمة النفس وكذلك سائر اجزاء
 الفضلة في الاطراف بمنزلة الجوهر الشفاف منعك شوائبه
 على مقابلته ويجازيه وذلك مثل مصباح في قندل والقندل في
 زوينة مظلمة او في بيت مظلم فان نور المصباح يشرق على القندل
 ونور القندل يشرق على الزوينة المظلمة او البيت المظلم فان

فان كلمة التوحيد بمنزلة الصباح وجزئوك العدة بمنزلة
 المروية المظلمة او البيت المظلم فكذلك نور كلمة التوحيد
 يشرق على جزئك الفضلة بمنزلة شروق نور العدة وكان
 ظلمة المروية او البيت تنزل بقاياه جزئك الفضلة
 ونور التوحيد والبيت لا تارة بقوله مثل نور كشافة
 كشافة فيهما صباح الصباح في زجاجة الية وما
 يوضح لك ان المقابلة لها اثر في نفوس النور في محل
 الى محل نور الشمس فانه ينبط على جدار مثلاً حيث تنير
 بنور الجدار الذي يقابل ثم يستنير بنور ذلك الجدار
 جدار آخر يقال لجدار الاول وعاء ذلك لا ينزل النور بعد
 من محل الى محل آخر بطريق المقابلة المراد ان ينقص بقطع
 بحجاب كسيف فعند ذلك ينقطع النور هنا في العالم الغيبى
 وكذلك في العالم البغيتي فان عالمك البغيتي على نحو عالمك
 البغيتي فان كل ما في عالم البغيتي يكون في عالم البغيتي خبر منه
 ولهذا يقال لك العالم الاصحوا واذا جاز ذلك في العالم
 الاكبر في عالم الاصغر فيجوز ان يشرق نور الكلمة مثلاً على خبر
 من اجزاءك الفضلة ثم يتعدى من ذلك الجزء الى سائر
 مثل ان يشرق على الهمة فتعدى الى السرة ومن السرة
 الى الروح ومن الروح الى القلب الى ان يصل سائر

فان

فان كل جزء من هذه الاجزاء مقابل لصاحبه وقريباً ان
 المقابلة لها اثر في نفوس الانوار من نور الكلمة التوحيد
 فانما ينقطع النور بحجاب كسيف وهذه الاجزاء لطيفة
 ليست بكثيفة فبشيء ان ينفذ من الجزء الواحد سائر
 فاذ كان هناك حجاب كسيف من شرا جزئك العدة فانه
 ربما كان يمنع نفوس النور الى ما وراءه وذلك في ضرب المثل
 بمنزلة نور الشمس فانه في عالم العلوي في السماء الرابعة و
 يصل سائر ما الى هذه العالم السفلي لان اجرام السموات
 رقيقة لا تحجب وصول النور الى ما وراءها فلو قدر في مقابلتها
 جزء من اجزاء عالم السفلي او حجاب كسيف كالغيمة وغيره
 تحجب عن وصول النور اليك فعالم وجودك الفضلي بمنزلة
 العلوي وعالم وجودك العدة بمنزلة العالم السفلي فقدر
 الهمة من عالم الفضلي بمنزلة العرش من عالم العلوي وقد انصرفت
 السبع بمنزلة السموات السبع وقد انصرفت من العالم العدة
 بمنزلة الارضين السبع فكما ان العالم العلوي في غاية اللطافة
 لا تحجب وصول من جزء الى جزء فكذلك العالم القضي في غاية
 اللطافة لا تحجب من وراءه وصول نور من جزء الى جزء وكان
 العالم السفلي في غاية الكثافة تحجب وصول النور في خبر
 الجزء فكذلك العالم العدة في غاية الكثافة تحجب وصول

النور من جزء الى جزء **فصل** اعلم ان العالم الفضلي نور
والعالم العدلي كل ظلمة وسها يتعاقبان كلما ذهب جزء من
العالم العدلي اعقبه جزء من العالم الفضلي فهما في التعاقب
بمقتضى الحركة والسكون او الظل والشمس والليل والنهار
كلما ذهب جزء من الليل اعقبه جزء من النهار وكلما ذهب
جزء من النهار اعقبه جزء من الليل قال الله تعالى بولج الليل
في النهار وبولج النهار في الليل فليكن عالم وجودك
العدلي ونهارك عالم وجودك الفضلي فان تكاشفت
ظلمات الشرك من نفي الاله عما نهار وجودك الفضلي ذهب
نوره اعوذ بالله به منه وصار علانيا وذن طلعت شمس
الوحدانية من بروج الفردانية في سماء الاله على ليل وجودك
العدلي اذهب ظلمة فصار فضليا فمكن لاله عالم وجودك
العدلي وممكن لاله عالم وجودك الفضلي فلا اله الا الله
فمكن منك محل الظلمة والاله نور فمكن منك محل النور
فاذا اتصلت حدود الاله بالاثبات لاله انعكست انوار
الاثبات على ظلمة النفي فصار الكل نورا واثباتا محضاً ونشأ
ظلمة النفي بنور الاثبات قال السجاني وتعالى بل نقذف بالحق على
الباطل فيبدد مفعه فاذا سهو زان فادامت ظلمة النفي بالاثبات
استنار به عالم وجودك العدلي وانفتحت اجزاءه العدلية فضلت

فصار

فصار الحق المحموم حسام مودا وصار الشغل قهرها والمهلك
عقلا وكدورة النفس موادا والنفس قلبا والبشرية
روحاً والطبيع سراً والشیطان ملكاً واليه الاشارة في قوله
صلم اسلم شيطاناً **فصل** اعلم ان الساكن له ثلثة منازل
فالمنزل الاول عالم الغناء والمنزل الثاني عالم الجذبة والمنزل
الثالث عالم القبضة فاذا كنت في عالم الغناء فواظب
على قول لا اله الا الله وفي عالم الجذبة واذا كنت في عالم الجذبة
فواظب على قول الله الله الله واذا كنت في عالم القبضة
فواظب على قول هو هو هو وانما كان ذكرك في عالم الغناء
لا اله الا الله وفي عالم الجذبة الله الله الله وفي عالم القبضة
هو هو هو لا اله الا الله ما دمت ساكناً في عالم الغناء فالغالب
عليك عالم وجودك العدلي وما دمت ساكناً في عالم الجذبة
فالغالب عليك عالم وجودك الفضلي فجعل ذكرك في عالم
الغناء لاله الله لان المستولى عليك عالم وجودك العدلي
وصفاته المذمومة وجعل ذكرك في عالم الجذبة الله الله
لان المستولى عليك عالم وجود الفضلي وصفاته الحمودة
لان كلمة لا اله الا الله حاصلة في النفي المحو وكلمة الله
خاصة في التقوية والتشريف وما دمت في عالم الغناء فانت
الى النفي والمحو اخرج لان الغالب عليك الصفات المذمومة

وما دمت في عالم الجذب فانتم الى التقوية والتربية اخراج
 لان الغالب عليك الصفات المحمودة واما اختصاص عالم
 القسمة بقولك فهو هو هو لانك متى وصلت الى هذا العالم
 فقد درست عنك كدرت صفاتك العلية واشرفت
 عليك انوار صفاتك الفضيلة واتصل بك تصرف الحق
 سبحانه تعالى من غير واسطة وخرت مقدوما بالاضافة
 اليك وموجود بالاضافة اليك باقيا بالاضافة اليه فجعل
 ذكرك في هذا العالم هو هو هو لان الموجود هو هو الباق
 هو ومع قولنا عالم الفناء ان التلك والكره ينفي فيه
 نفسه ولا يبقى وجوده ونحو صفاته المذمومة ومعنى
 قولنا عالم الجذب انه قد وقع في جذبة الملك ومعنى قولنا
 عالم العصف انه قد وقع في قبضة الحق سبحانه وتعالى
 فيصرف جذبه من غير واسطة فلهذا منازل السالكين **فصل**
 اعلم ان الاوليا لهم اربعة مقامات فالاول مقام خلاف
 النبوة والثاني مقام خلاف الرسالة والثالث مقام خلاف
 اولي العزم والرابع مقام خلافة اولي الاضطهاد فمقام
 خلافة النبوة للعلماء ومقام خلافة الرسالة للاباء
 ومقام خلافة اولي العزم للاولاد ومقام خلافة اولي
 الاضطهاد للامم والاباء من يقوم مقام الانبياء

عليهم السلام

عليهم السلام ومنهم من يقوم مقام اولي الاضطهاد ومعنى
 الولي عا وجوه الوجود الاول من ثبت له تصرف وولاية
 على مصلته ونبوته والوجه الثاني من ليس له ولاية التصرف
 بالقوة بل ثبت له تصرف ولاية التصرف فان قيل وليا عا
 ان الله قد تولى لجميع اموره وهذا الولي ولي بالفعول ان
 يتبع ما قبل الحق ليعلم او يصرف الحق بغيره وان نطق
 قبل الحق بنطق فهو في عالم المحبوبة والى ذلك الاشارة
 بقوله عز كنت له سمعا الحديث وهذا الولي لا يصلح ان يكون
 مربيا للمخلق لانه في قبضة الحق مسلوب الاختيار عن نفسه
 او اذ كان مسلوب الاختيار عن نفسه فلا يصلح ان يكون
 مربيا لغيره لان التصرف في غيره يستدعي ولاية التصرف
 في نفسه وهذا الولي مجذوب في نفسه مسلوب التصرف في نفسه
 فلما كان المجذوب مسلوب التصرف في نفسه فكان مسلوب التصرف
 في غيره الا يرى في عرفه الشرع ان من ثبت له الولاية عا نفسه
 ثبت له الولاية عا نفسه ثبت له الولاية عا غيره ومن لا فلا
 فالعاقل البالغ لما ثبت له الولاية عا نفسه ثبت له الولاية عا غيره
 والصبي لما لم ثبت له الولاية عا نفسه لم ثبت له الولاية عا غيره
 فاما المجذوب في قبضة الحق بمنزلة الوضع لتصرف فيه بالقدرة كمنه
 الولاية الصبي فهو في مرتبة المحبوبة بوضع بلين كبرم الربوبية

وهم أطفال قصرنا في حجب نرية ارادتنا برضعونا بلبن
كرمنا فاما الوان السالك يصلح ان يكون مرتباً للمخلق
لانه بمنزلة البالغ الذي ثبت له الولاية عما تفهم ومن
له ولانه عما تفهم جازله الولاية عما يفهم فاذا جاز ذلك
في عرف الشريعة جاز في عرف الحقيقة فان الحقيقة
الشريعة والتفهم بينهما كغروب زندقته فتعال المجذوب
في مقام المحبوبة كمثل رجل سلك به طريق البادية مشدود
العيني فهو لا يعرف موضع قدم ولا يدري اين يذهب
فان هذا الرجل اذا قطع الطريق ووصل الى مراده ولو
سئل له عن منزل من المنازل لم يكن عنده علم ولا خبر
وكما ان هذا الرجل لا يصلح ان يكون دليل في البادية فكذلك
المجذوب لا يصلح ان يكون دليل في طريق الآخرة ومثال
الكلك في طريق الآخرة كمثل رجل سلك في طريق البادية
وسايرها وعرف منازلها وراحلتها وسرهمها وجبلها
ويعرفها شجرة شجرة فيقبلها علما وخبراً او كما ان هذا الرجل
يصلح ان يكون دليل في طريق البادية فكذلك الكلك في طريق
المعرفة يصلح ان يكون دليل في طريق الآخرة **فصل**
كاشف القلوب يقول لا اله الا الله وكاشف الارواح يقول
الله الله وكاشف الاسرار يقول هو هو فلا اله الا الله

فوت

فوت القلوب والله والله فوت الارواح وهو وهو
فوت الاسرار فلا اله الا الله معاطف القلوب والله
والله معاطف الارواح وهو وهو معاطف الاسرار
والقلب والروح والسر بمنزلة ذرة في صدفة في حقيقة
او بمنزلة طير في مفص نوبت والحقة والبيت بمنزلة
القلب والصدق والمفص بمنزلة الروح والذرة و
الطير بمنزلة السر في الاصل الى البيت لا تصل الى القفص
ومنها الاصل الى القفص لا تصل الطير وكذلك منها الاصل
الى القلب لا تصل الى الروح ومنها الاصل الى الروح لا تصل
الى السر فاذا وصلت الى البيت فقد وصلت الى عالم
القلوب واذ وصلت الى القفص فقد وصلت
الى عالم الارواح واذ وصلت الى الطير فقد وصلت الى عالم
الاسرار فافتح باب قلبك بفتح فوقك لا اله الا الله
وباب روحك بفتح فوقك الله الله والستنزل طير سر
بقدر طير فوقك هو هو فان فوقك هو هو فوت لهذا الطير
والله الاشارة بقوله عز في الحديث القدسي يا مفضل
طعامك وشربك واعلم ان تشبه القلب بالبيت والروح
بالقفص والسر بالطير تشبه كارت من جهة الحق تقرباً
لفهمك واشارته المانة لا وصل الى عالم الارواح الا بعد الفهم

عن عالم القلوب والوصول الى عالم الاسرار والالهي القصور
عن عالم الارواح والآفاق الحقيقية بالعكس من ذلك فان عالم
الارواح اكبر من عالم القلوب وعالم الاسرار من عالم الارواح
وانما مثال الحقيقة ثلاثة دوائر بعضها محيط ببعض وهي هذه
قاله ائمة الكبرياء عالم الاسرار والوسطى عالم الارواح و
الصغرى عالم القلوب فعالم القلوب اصغر من عالم الارواح وعالم
الارواح اصغر من عالم الاسرار وانما كان عالم القلوب
اصغر من عالم الارواح لان عالم القلب اقرب الى عالم
الشهادة من عالم الارواح وانما كان عالم الارواح اصغر
من عالم الاسرار لان عالم الارواح اقرب الى عالم الاشباح
من عالم الاسرار وكلما كان الى عالم الاشباح اقرب كان
الى الاصغر اقرب وكلما كان منه بعد كان الى اقرب لان
عالم الاشباح عالم الضيق والخروج والنزعة وعالم الارواح
الاصواح والاسرار عالم الغنى والروح وكلما كان
اصغر مما هو اقرب الى عالم الملكوت والسعادة كان اكبر
تاما هو اقرب الى عالم الشهادة فافهم ايديك الله نعم بالفهم
فصل يا الله يا ارحم الراحمين في هذا السمع يا رحيم اومني معاني
البحار فطرة كلالا بل نفس متويزة وبشرية غالبة
وطبع طاهرة طلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج

يده لم يكدر سريما فخرج من عالم النفس الى عالم القلب
ومن عالم البشرية الى عالم الروح ومن عالم الطبع الى
عالم السر ومن ظلمة وجودك اليه فتشاهد ما لا عيني
رأت ولا اذن سمعت ولا تعامل نفس ما اخفى لسان من
قوة اعينني خبرا بما كانوا يعملون **فصل** عالم النفع وعالم
البشرية وعالم الطبع منها ودرجات لعالم العدل وعالم
القلب وعالم الروح وعالم السر مقارن ودرجات
لعالم الفضل فعالم النفس درك للعاصبي وعالم البشرية
درك للكافري وعالم الطبيعة درك للمناقضين ان المناقضي
هو الدرك الاسفل من النار واما عالم القلب فهو راجع
المريد الى وعالم الروح معراج الصديقين وعالم السر معراج
المريدين وان شئت قل عالم القلب معراج اهل البداية
وعالم الروح معراج اهل النوسط والكفانية وعالم السر
معراج اهل الوصول والنهاية وجه آخر عالم القلب معراج
التواضع وعالم الروح معراج المجتهد وعالم السر معراج
العارفين وسهام ترقى من حقيق طبعك وبشرية
ونفك لا فصل الى عالم السام فاذا ترقيت من درك
طبعك وبشرية ونفك خرج كيتفك نفوس الحق
فيك قلب المؤمن بين اصبع الرحمن بقلبه كنفيا

فتارة بقلبه من قبض الي سبط ومن خوف الى رجا
ومن بقاء الى فنا ومن صحو الى محو ومن طرب الى حزن
وتارة ينعكس من الاحوال ويتغير عليه هذه الاوصاف
وهو ابدى من قبض وسبط وخوف ورجاء وفناء وبقاء
وصحو ومحو وطرب وحزن وتارة يجذب عنه ويوصله
الى اعلى مراتب السابرين الى الله وتارة يبرده عنه فيوقفه
في اودية منازل المنقطعي عن جذبه من جذبات الحق
تتوارى على الثقيلين **فصل** اعلم ان هناك التعداد والتوقع
والتغير في احوالك يرجع اليك لا الى تعرف الحق فيك
فانه سبحانه وتعالى منزه عن التعداد والتوقع والتغير
اذ هو واحد في ذاته وصفاته وعلمه واحد وهو محيط بجميع
المعلومات وقدرته واحدة وهي محيط بجميع المقدورات
فالعلم واحد والمعلومات متعددة والقدره واحدة
والمقدورات متعددة وتعرفه فيك واحد وتعرفا فيك
فيه متعددة وذكر الاصعبي واليدني وامثال ذلك على سبيل
التشبيه اسارة الى سرعة التعليل في حال الاحوال والافراد
مقتضى من ان يكون جسم او جوهرا او عرضا لانه لو كان
جسمًا لكان متوقفا وهو متوقف ليس بموقوف ولو كان
جسمًا لكان مكثفا وهو سبحانه وتعالى ليس بمكثف لكان
مصورا

مصورا وهو سبحانه وتعالى مصور ليس مصورا لانه
لو كان متوقفا لانتقل الى متوقف ولو كان مكثفا لانتقل الى
مكثف ولو كان مصورا لانتقل الى مصور وهو سبحانه
متباعد التاليف والتكليف والتصوير ليس كشئ
وهو السميع البصير ولو كان عرضا لانتقل الى محل يقوم به
وهو سبحانه منزه عن ان يخل في شئ او يقوم بشئ
بل هو قبل كل شئ كان ولا شئ معه كان لا مكان ولا شئ
ولا جان ولا سماء ولا ارض ولا عرش ولا قرش لا ملك
ولا فلك ولا شمس وقمر ولا عيني ولا اثر ولا حجر ولا مدر
ولا ماء ولا شجر ولا قضا ولا ضياء ولا ظلام ولا ظلال
ولا وراء ولا امام ولا يمن ولا شمال ولا فوق ولا تحت
ونبات ولا جاد كان قبل كل الاكوان وهو الآن كما كان
ولا يزال عاين الدهور والزمان قديم بغير اتصال وبعده
بغير انفصال وفعله بغير الجوارح منزه عن الاستقرار
والانفعال تعالى عن التحول والزوال وتغنى عن الحلول
في المحال لا اله الا الله الكبير المتعالي عن الوهم والخيال
والتمثيل ليس له شبه ولا مثل ولا نظير ولا معين ولا ظهير
ولا وزير ولا مشير ليس كشئ شئ وهو السميع البصير ليس
له تد ولا ضد ولا يحيط به الجهات ولا تغير الحالات

ولا تشبه ذاته الذوات ولا تشاكل صفاته الصفات
تقدس ذاته من سمات الكائنات وصفاته عن
صفات المخلوقات الحوادث تنزهه عن الحدوث وتقدس
القديم من المحدث كان قلت كم فقد كان قبل الاجزاء
والابحان وان قلت كيف فقد كان قبل وجود الاحوال
والاعراض وان قلت متى فقد كان قبل وجود الزمان
وان قلت اين فقد كان قبل وجود المكان سبق الاشياء
كلها وجودا واخرجهما من كثر العدم فضلا وجود الاول
والآخر والظاهر والباطن اول ليس قبله شيء واخر ليس
بعده شيء ظاهر لا يستره شيء باطن لا يكفيه شيء واحد
ليس كمثل شيء **فصل** اذا وصلت الى عالم الغناء انقل
بك تعرف الحق فيك فصار حجبك البصر عن راي او تغلب
نحاسك ذهبا اثير نرا او ادع فيك من انوار السموات التوحيد
ما تبقى معه كل شرك وتشبيه وتعطيل وتوهم فتصفوا
بصفاء التوحيد عن كدورات صفاتك وتقدس عن
وسوسن نحاساتك مع بدخلك من ذمرة المساكين
وليسيرك من منازل السائرين الى ان يبلغ بك الى عالم
منازل القلب من الرضاء والتسليم والتفويض
والطهانية والتسكين الديني امنوا وطمئنت قلوبهم

بذكر الله

بذكر الله الا بذكر الله طمئنت القلوب **فصل** اذا وصلت
الى عالم الروح بذكرك لغت القدم بتبصير التخصيص
ومشور الشرف من بآء اضافية ونفخت فيه من رومي
وهذه اضافية تفضل القدم على المحدث وكاد هذا
التخصيص ان يمجو عن المحدث سمة المحدث وكاد هذا
الشرف ان يصل القدم بالمحدث تنزه القدم عن المحدث
وتنزه القديم عن المحدث وجلت الاربعة عن الوصل
والفصل اضافتك اليه اضافية مرتبة لا اضافية جزئية
اضافتك اليه اضافية خصوصية لا اضافية بعوض
واضافه مرتبة لا اضافية نسبة واضافه كرم لا اضافية قدم
وهو متزه عن كل اضافية وان قال ونفخت فيه من رومي
فصل ليس له كل فيقال له بعض وليس له حسن فيقال له
نوع تنزهه عن حقيقته من والى ومنه وعلى ليس له جنسية
ولا بعوض فيقال له ولا محلة فيقال له وليس له قرار
فيقال له على مقدس عن البداية والنهاية والظرفية
والمحلية **فصل** واذا وصلت الى عالم السموات كسفت
بالسرار الغيب وزفت اليك عراس البكار الاسرار
في حلوات اوليائه كنت قبا لا يعرفهم غيرك بين الوسط
فاومى الى عبده ماومى في مجلس تربيته وبين عبدي

سنة لا يطاع عليه ملك مقرت ولا نبى سرت ثم يا ربك الكاف
القدرة بنحفة الحفرة بالاعين رأت ولا اذن سمعت
فلا تعلم نفس ما اخفى لعل من قره اعين قره عين العاشق
روية وجه محبوبه محشوقه والتمتع بالنظر الى جمال جلاله شيق
لك سمعنا قلبك وبصرايك فسمع بغير اذن وبصر
بغير عين فلا تسمع الامن الغيب ولا تبصر الامن الغيب
فيهي الغيب عندك عينا والخبر معانية وهو معنى قوله
والى قلبى ربي ومفهوم اشارة القدم من متن المصحف
المجيد الم تراءى تركب كني من الظل فخرج بك عنك وتلك
عنك فتقع في القبضة فيوصلك الى اعلى مراتب التوحيد
والمعرفة في اعلى منازل السر والهمة ما نقصر العبادة
عن التعبير به نجر الاسرار عن الاشارة اليه وهو
نهاية الاقدام وليس وراء عتاد ان قرية الاحصى ثناء
عليك انت كما اثبت علم نفسك في ربي من لم يجعل
طريقا الى معرفته الا بالبحر عن معرفته وما علم الحق
سبحانه بحرف حلقه عن اداء حقه في حقيقة الوجودانية
والغورانية شهد نفسه بالحق للحق بقوله تعالى شهد
الله انه لا اله الا هو **فصل** التوحيد هو البداية وهو
النهاية والنهاية رجوع الى البداية منه بدء واليه يعود

كلمة

كلمة لا اله الا الله هي البداية وهي النهاية منها بدء واليه
يعود وهي الكلمة الطيبة والكلم الطيب والقول السديد
والقول الصواب وكلمة التقوى وكلمة سواء ودعوة
الحق والعمل الصالح والعهد والجنة والاحسان اما
الكلمة الطيبة قوله تعالى لم تركب كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة واما الكلم الطيب قوله تعالى ليعلم الكلم الطيب
والقول السديد والقول الصواب يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الامن اذن له الرحمن
وقال صوابا ودعوة الحق قوله مع دعوة الحق وكلمة
التقوى قوله تعالى والنزاهة كلمة التقوى وكلمة سواء
قوله تعالى قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا والعمل الصالح قوله تعالى
ارجعوني لعلنا عمل صالحا والعهد قوله تعالى الامن اتخذ
الرحمن عهدا والحسنة قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
والاحسان قوله تعالى قل جزاء الاحسان الا الاحسان
ومع المحسن المحسنين لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امين من عذابي جعلنا الله وآياكم ممن دخل حصن الله
المحصنين بئنه وكرمهم واحسانه بذاته ونهاية وزرقنا
مناجاة اسرارهم بفضله ودمته انه كريم جواد
مبين عن كتاب التوحيد
في كلمة التوحيد



Copyright © King Saud University